كفاح الأساتذة المتدربين: إلى النضال فلا منقذ غيره

11 نوفمبر، 2015

تستعد التنسيقية الوطنية للأساتذة المتدربين بمراكز مهن التربية والتكوين لتنظيم مسيرة احتجاج بالرباط، يوم 12 نوفمبر الجاري، بقصد إسقاط مرسومي وزارة التعليم القاضيين بفصل التكوين عن التوظيف، وبخفض المنحة من زهاء 2500 درهم إلى 1200 درهم. ويخوض الأساتذة المتدربون أشكال احتجاج متنوعة، مقاطعين الدروس التطبيقية والنظرية.

وتتوعد الوزارة المحتجين بإجراءات زجر ما لم يعودوا للدراسة... إنها السياسة التي تتقنها الدولة، ما لا يأتيها بالتضليل والاحتواء تفرضه فرضا بالقمع والإكراه.

تريد دولة الاستغلال والاستبداد تمرير خططها لتفكيك أنظمة الوظيفة العمومية، وفرض هشاشة الشغل وعدم استقراره. كان ذلك مسعاها بقطاع الصحة عبر مشروعها المسمى خدمة صحية إجبارية. وانتصب ضده طلاب/آت الطب الصيدلة، وأسقطوه بمعركة طويلة النفس، واضحة الهدف مع إصرار حازم لبلوغه. معركة أعادت الروح لتقاليد الديمقراطية المباشرة، ديمقراطية الجموعات العامة كاملة السيادة، ونجحت في لف جماهير الطالبات والطلاب حولها. معركة بأشكال نضال سلمية ومبدعة، لم تتح للمتربصين أدنى مبرر لخنقها...

معركة الأساتذة المتدربين عرضة هي الأخرى للتشكيك والشائعات والاستفزاز والمناورة. وقد يطالها القمع لإجبار المتضررين على مواصلة الدراسة وقبول المنحة الهزيلة والتوظيف بالتعاقد.

ها هي فئة أجراء أخرى تنتصب ضد سياسة الدولة السارية منذ عقود، والمخربة لجزء هام من الحقوق والمكاسب العمالية والشعبية، والمستهدفة للنزر اليسير المتبقي. سياسة أغرقت الشعب الكادح في دوامة بؤس وفقر وبطالة وكل مصائب رأسمالية تابعة ومتخلفة.

ليس أمام الأساتذة المتدربين سوى الاقتداء بطلاب كليات الطب والصيدلة وطالباتها. الهدف واضح، إسقاط المرسومين، ويلزم الإيمان بإمكانية النصر والإصرار على بلوغه. لأجل ذلك وجب الحرص على لف المعنيين المباشرين حولها، وضمان تقرير وتوجيه وتسيير ديمقراطي للمعركة يقيها ضربات المتربصين، والإبداع في أشكال الاحتجاج وضمان سلميتها وطول نفسها، وجذب التضامن والتعاطف الشعبي والنضالي معها.

لكن عدم ترجمة نقابات التعليم موقفها المساند للاساتذة المتدربين إلى فعل نضالي أمر مؤسف يضع معركة هؤلاء في عزلة تنذر باختناقها. والعبرة في معركة الاساتذة المحرومين من الترقية بالشهادة بالرباط في العام 2013، إذ تمكنت الدولة من سحقها رغم كفاحيتها وصمودها. إن الكلفة النضالية و المادية لمعركة ممركزة بالعاصمة مستنزفة لقوى النضال، ما يوجب اعتماد اشكال نضال تؤمن الاستمرار والفعالية دون إنهاك.

إن التعليم كما الصحة، والخدمات الإجتماعية كافة، يعني طبقة العمال والطبقات الشعبية المسحوقة، لذا على منظمات النضال بخاصة النقابات والجمعيات الحقوقية والحركة الطلابية وقوى اليسار المناضل تنظيم حملة تضامن ودعم ميداني لمعركة الأساتذة المتدربين.

فقط حزم نضالي من أسفل بمقدوره مجابهة حزم الدولة على تمرير تعدياتها، فلنعمل من أجل تنظيمه وتطويره.

تيار المناضل-ة/ 11-11-2015

كفاح الأساتذة المتدربين: إلى النضال فلا منقذ غيره

11 نوفمبر، 2015

تستعد التنسيقية الوطنية للأساتذة المتدربين بمراكز مهن التربية والتكوين لتنظيم مسيرة احتجاج بالرباط، يوم 12 نوفمبر الجاري، بقصد إسقاط مرسومي وزارة التعليم القاضيين بفصل التكوين عن التوظيف، وبخفض المنحة من زهاء 2500 درهم إلى 1200 درهم. ويخوض الأساتذة المتدربون أشكال احتجاج متنوعة، مقاطعين الدروس التطبيقية والنظرية.

وتتوعد الوزارة المحتجين بإجراءات زجر ما لم يعودوا للدراسة... إنها السياسة التي تتقنها الدولة، ما لا يأتيها بالتضليل والاحتواء تفرضه فرضا بالقمع والإكراه.

تريد دولة الاستغلال والاستبداد تمرير خططها لتفكيك أنظمة الوظيفة العمومية، وفرض هشاشة الشغل وعدم استقراره. كان ذلك مسعاها بقطاع الصحة عبر مشروعها المسمى خدمة صحية إجبارية. وانتصب ضده طلاب/آت الطب الصيدلة، وأسقطوه بمعركة طويلة النفس، واضحة الهدف مع إصرار حازم لبلوغه. معركة أعادت الروح لتقاليد الديمقراطية المباشرة، ديمقراطية الجموعات العامة كاملة السيادة، ونجحت في لف جماهير الطالبات والطلاب حولها. معركة بأشكال نضال سلمية ومبدعة، لم تتح للمتربصين أدنى مبرر لخنقها...

معركة الأساتذة المتدربين عرضة هي الأخرى للتشكيك والشائعات والاستفزاز والمناورة. وقد يطالها القمع لإجبار المتضررين على مواصلة الدراسة وقبول المنحة الهزيلة والتوظيف بالتعاقد.

ها هي فئة أجراء أخرى تنتصب ضد سياسة الدولة السارية منذ عقود، والمخربة لجزء هام من الحقوق والمكاسب العمالية والشعبية، والمستهدفة للنزر اليسير المتبقي. سياسة أغرقت الشعب الكادح في دوامة بؤس وفقر وبطالة وكل مصائب رأسمالية تابعة ومتخلفة.

ليس أمام الأساتذة المتدربين سوى الاقتداء بطلاب كليات الطب والصيدلة وطالباتها. الهدف واضح، إسقاط المرسومين، ويلزم الإيمان بإمكانية النصر والإصرار على بلوغه. لأجل ذلك وجب الحرص على لف المعنيين المباشرين حولها، وضمان تقرير وتوجيه وتسيير ديمقراطي للمعركة يقيها ضربات المتربصين، والإبداع في أشكال الاحتجاج وضمان سلميتها وطول نفسها، وجذب التضامن والتعاطف الشعبي والنضالي معها.

لكن عدم ترجمة نقابات التعليم موقفها المساند للاساتذة المتدربين إلى فعل نضالي أمر مؤسف يضع معركة هؤلاء في عزلة تنذر باختناقها. والعبرة في معركة الاساتذة المحرومين من الترقية بالشهادة بالرباط في العام 2013، إذ تمكنت الدولة من سحقها رغم كفاحيتها وصمودها. إن الكلفة النضالية و المادية لمعركة ممركزة بالعاصمة مستنزفة لقوى النضال، ما يوجب اعتماد اشكال نضال تؤمن الاستمرار والفعالية دون إنهاك.

إن التعليم كما الصحة، والخدمات الإجتماعية كافة، يعني طبقة العمال والطبقات الشعبية المسحوقة، لذا على منظمات النضال بخاصة النقابات والجمعيات الحقوقية والحركة الطلابية وقوى اليسار المناضل تنظيم حملة تضامن ودعم ميداني لمعركة الأساتذة المتدربين.

فقط حزم نضالي من أسفل بمقدوره مجابهة حزم الدولة على تمرير تعدياتها، فلنعمل من أجل تنظيمه وتطويره.

تيار المناضل-ة/ 11-11-2015